

شرح الكافي {867} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. وشهاد ان
00:00:02

محمد عبد الله ورسوله. بعنه الله سبحانه وتعالى بالحق -
بشيرا ونذيرا. وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وجاحدوا في الله حق جهاده
حتى اتاهم اليقين. ومن اتبع هداهم وسار في منهجهم اما بعد فلا نزال ايتها الاخوة في كتاب الجهاد وقد انتهينا الى ما يتعلق بالمرأة
والصبر - 00:00:22

والعدل منن لا يجب عليهم القتال هل يسهم لهم اذا حضروا او يرخصوا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين ايak نعبد واياك نستعين - 00:00:52

اهدنا الصراط المستقيم. وصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد. وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم
تسليما كثيرا. قال شيخ الاسلام غفر الله له ورحمه قال كتاب الجهاد - 00:01:12
قال باب قسمة الغنائم. قال فصل ولا يسهم لامرأة ولا صبي ولا مملوك هؤلاء كما مر بنا لا يسهم لهم لأننا عندما درسنا ايتها الاخوة في
اوائل كتاب الجهاد شروط - 00:01:32

الجهاد ايمان يجب عليه الجهاد رأينا انه يشترط التكليف والتوكيل يدخل تحته الاسلام والاعاقل ويشترط ايضا الحرية ويشترط
الذكورية ويشترط العدالة وان يكون ايضا لديه الاستطاعة. هذه شروط ماضت. هؤلاء مر بنا بانهم ليسوا من اهل الجهاد -
00:01:52

والمرأة كما مر بنا عليها جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة والصبي كذلك ليس عنده من القوة والقدرة ما يجعله من اهله. والعبد كما
هو معلوم مشغول بامور سيده. اذا العلماء مختلفون هنا - 00:02:22

هل يرخص لهم او يسهم؟ الائمة الثلاثة ابو حنيفة والشافعي واحمد يقولون بأنه ليس لهم الا والامام مالك قوله قريب منهم الا انه
يستثنى رحمه الله تعالى انه اذا كان الصبي خاصة - 00:02:42

اذا قاتل وكان جلدا يعني لديه القدرة على الجهاد فانه يسهم له والا فلا قال ولا يسهم لامرأة ولا صبي ولا مملوك. لأنهم من غير اهل
القتال. قال ويرخص لهم دون السهم - 00:03:02

عرفناه وهو او سياتي وهو ان يعطي ما يقدرها الامام ولا يصل الى حد السهل. بمعنى ولا يصل الى حد الغانمين لانه لا يمكن ان يأتي
انسان من غير المقاتلين فيسوى - 00:03:21

للمقاتل في شأنه. اذا هذا مكرور الى اجتهد الامير قائد الجيش. فهو يجتهد وهو في اولئك على حسب نفعهم وما قدموه من خدمات
في ذلك الشيء قال لما روى ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يغزو النساء فيداوهم -
00:03:41

الجرحى ويحذين من الغنيمة يعني يعطين من الغنيمة وفي غزوة خيبر اجتمع وصل عدهن الى ثمان اذا الرسول عليه الصلة والسلام
ما كان يسهم الاغانى وانما كان يعطين من الغنيمة. تقديرا لما - 00:04:08

تتوسع كفتح الباري قال وعن عمير مولى أبي اللحم قال شهدت فيبر مع سادتي. فكلموا في رسول الله - 00:10:21

يطلق على الكبار ويطلق على الموالي والمراد هنا الموالي لانه كان مملوكا تكلموا في يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فامرني
فقلدت سيفا فاذا انا اجره. اذا اذن - 00:10:46

الرسول عليه الصلة والسلام بان يعطي سيف. لكن عندما قلد السيف كان يجره. وكونه يجره يتحمل واحد اما لصغر سنه اي انه بعده
لم يبلغ او لحصار قامته. لانه قد يكون الانسان كبيرا ولكنه قصير - 00:11:03

اقامة لهذا محتمل يعني هذا وذا المهم انه خلد السيف وانه قاتل نعم. قال فاخبر ان اني مملوك فامر لي بشيء من خببي المساء من
خرثي المتع خرفي المتع يعني ساقوا المتع يعني - 00:11:23

التي توجد في البيوت من اواني من بعض الفرش الصغيرة من الالات هذى تسمى المتع يعني ما سقط المتع فاعطوه شيئا من ذلك
ارضاء له هذا حديث صحيح. هذا الحديث هو حديث صحيح. نعم. قال فامر لي بشيء من خرثي المتع - 00:11:43

رواه احمد وابو داود والترمذى رحمهم الله الترمذى نص على انه حسن صحيح وصححه الحاكم ايضا ووافقه الذهبي كثير من
العلماء صححه نعم. قال الالباني ايضا رحمة الله رحمة الله تعالى جميما نعم. قال رحمة الله تعالى والمكاتب والمدبر - 00:12:09
كالقطط. لدينا ثلاثة والمدبر والقن. الخل معروف هو كامل الرق وصدق يعني لم يتحرر منه شيء. والبكاء كم من بنا ودرستنا. وهو الذي
يكتبه او يكتبه سيده وعلى اقساط لكي يتحرر. يعني يعطيها الفرصة يعمل عنده فترة وفترة يعمل لنفسه. ويجمع المال في دفع -
00:12:29

الى سيدى اخشاط ليكون حرا فهو ان استطاع ان يسد ذلك النجوم اصبح حرا وان عجز عاد الى الرق وبذلك الرسول عليه الصلة
والسلام يقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم. لو بقي عليه - 00:12:59

واحد فهو لا يزال عبد بمعنى انه عرفة لان يرد الى الملك. واما المدبر فهو الذي يدبر سيده عتقه على موته يعني يقول له انت حر بعد
وفاته هذا يسمى مدبر. وقد من بنا بانه لو دبر الانسان - 00:13:19

وعليه ديون فانه يباع منهم ما يوفي الدين يقرع بينهم ويباع ما يغطي الدين والباقي يصبح حرا بعد وفاته هذا فعله الرسول
عليه الصلة والسلام في الذي اعتقد ستة عبد هذا كله من بنا فانا اعيد - 00:13:39

ذلك للتذكرة نعم. قال والمكاتب والمدبر كالقن لانه عبد. يعني كالقن يعامل معاملة العبد هو ماذا الرقيق الخالص قال فاما المعتق بعضه
يعني المباع بيسى من بنا المباعة يعني بعضه حر وبعضه فما حكم - 00:13:59

هل يعامل معاملات؟ ماذا العبد بمعنى يغلب الملك عليه؟ او يعامل معاملة الحرية او انه يعامل من طرفين كما من بنا في الميراث.
الحقيقة الراجح انه يعامل بجانبه الحر او بجزءه الحر - 00:14:24

وبجزئه المملوك قال فاما المعتق بعضه فظاهر كلام احمد رحمة الله يعني نفرض ان مشتركا بين اثنين. فقام احدهما فاعتق نصفه.
وليس عند المعتق ما يشتري الباقي من شريكه لانه اذا اعتق الانسان عبدا وعنه مال فانه يسرى الى ماذا نصيب الاخر فيحرره -
00:14:44

هذا جاء في الحديث المتفق عليه. نعم. قال فظاهر كلام احمد رحمة الله انه يرث له. لانه لم تكن له الحرية اشبه القيم وقال ابو بكر
رحمة الله يسهم له بقدر ما فيه من الحرية وهذا هو الراجح في الحقيقة نعم - 00:15:14

قال يسهم له. يعني نفرض ان نصفه حر يعطي نصف سهام الحر. ويعطي بعد ذلك نصف ما يرث للعبد قال وقال ابو بكر رحمة الله
يسهم له بقدر ما فيه من الحرية والرق لانه - 00:15:37

تجزا وقسم على قدر ما فيه الميراث وقال ابن ابي من بنا بانه يرث نصف ميراث حر ونصف ميراث عبد وقال ابن ابي موسى رحمة
الله هذا هو الصحيح. هذا يعني الاخير هو الصحيح وهو فعل ما الذي يعني يلتقي لان يوجد منه - 00:15:57

فهو حر فلماذا يحرم من ذلك قال ومن ومن اعتق قبل انتهاء الحرب او بلغ اسهم له. يعني من اعتق قبل الحرب او بعد ذلك يعني
قبل الحرب ثم دخل الحرب. المراد ان يكون حضر الموقعة سواء قاتل او - 00:16:21

فربما ان فانه يأخذ سهما كاملا. قال ومن من اعتقد قبل انقضاء الحرب او بلغ اسهم له وانه صار من اهل يعني او كان صغيرا فبلغ فانه في هذه الحالة يعني قبل انتهاء الحرب ايضا - 00:16:45

يأخذ سهما قال لانه صار من اهل الاستحقاق فاشبه المدد اذا لحق. فاشبه المدد يعني الذي يلحق بالجيش يعني المدد الذي يأتي لاعانة الجيش يشترك ايضا في الغنيمة قال والربح غير مقدر. اعاد المؤلف رحمة الله تعالى ليبين لنا ما هو الرأس. نحن عرفنا سابقا ان - 00:17:05

ان الراضخ هو الاعطاء من غير قدر. يعني من غير تحديد لكن هذا الرضخ ما هو؟ اذا وهل يتفاوت فيه من يرزق لهم؟ وهل هو متزوك الى سلطة القائد الامير - 00:17:35

قال والرب غير مقدر لكنه يرجع فيه الى اجتهاد امير الجيش. لان الناس يتفاوتون وفيهم عبد وفيهم صغير وفيهم امرأة. وقد يبدع بعض العبيد ما لا يبدع الاخر. ربما هذا العبد ينطلق - 00:17:55

الشمس يقاتل. ربما يكون شديد البأس. ربما يقدم خدمات فيها منافع عظيمة فلا يمكن ان تأتي بانسان ثانى بذل نفسه وروحه وتسويفه بشخص اخر لم يقدم الا الشيء اليسيير. وكذلك امرأة ربما - 00:18:15

توجد امرأة ذات همة تتنقل هنا وهناك فتداوي الجرحى وتستقي وتغزل وتعد الطعام وتفعل اشياء كثيرة تختلف عن اخرى لا تقدم الا شيئا يسيرا. ايضا قد يوجد صبي شهم كما قال الامام مالك عنده جلد عنده صبر - 00:18:35

يحمل السيف ويقاتل ويكون شجاعا. وانت تعلمون بان الذين قتل ابا جهل كان شابين. نعم. قال تفضلوا ذا الغناء على من دونه. ذا الغناء تكرر معنا يعني المراد بالغناء هنا النفع. الغنى بالفتح يقصد به النفع والكتاب - 00:18:55

تقول تعمل كذا وكذا فان لك فيه غناء يعني لك فيه منفعة وكفاية تسد عوزك قال فيفضل ذا الغناء على من دونه في النفع. لان الشرع لم يرد كما ذكرت لكم في الامثلة. لان - 00:19:15

الشرع لم يرد بتقديره فرجع في تقديره الى الاجتهاد كالتعزير. لان النساء اللاتي حضرن بزوجها خير قال الرسول ما جاء بكن فيينا السبب حين لمداواة الجرحى جيل للساقي جيل لكتذا للقتال فذكرن عدة اشهر - 00:19:36

فاسهم الرسول صلى الله عليه وسلم طبق لهن. قال ولا يبلغ ولا يبلغ في الربح لراجل سهم راجل. يعني الى يبلغ بالرش لراجل يعني الذي يقاتل على رجلية سهم الراجل مثله لان هذا يرضخ له - 00:19:56

لانه تابع لمن له سهم فنقص عنه كالتعزير هو كل الذي فيه اعتراض عليه ولم يرده المؤلف ان امرأة في خير دفع اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما. فقيل فقال احد الصحابة الحاضرين سهم - 00:20:16

هناك شهمي وقد اجاب العلماء عن ذلك بانه اعطاه ولولها ايضا الرضيع. كانت باسم الحاجة قالوا كأنه اعطاه واعطى ولدتها اي خص لها شيء اعطاه الرغب ولولها شيئا ايضا فاذا ما اجتمعا - 00:20:36

كان بمقدار الشأن قال فرجع في تقديره الى الاجتهاد كالتعزير. كالتعزير التعزير يترك للامام كما مر بنا قريبا. ان يقول مقدرة ليست محل اجتهاد الا حد الخمر فتعلمون الخلاف فيه ثم استقر على انه يقاس على - 00:20:56

الصحابة على القذف يجلد ثمانين جلدة الشرب. اذا اما ما عدا فهي محددة السرقة معروفة القاطع وذلك ايضا الزنا ان كان محضنا يرجم حتى يموت ان كان غير محصن ذكره فانه يوجد مئة جلدة وهكذا. هذا - 00:21:20

لان الامام ينظر الى هذا الذي يحتاج الى تعزير. فهو انسان حصلت منه فلتة يعني انسان صالح ولكن الامارة بالسوء وكذلك اغراه الشيطان ودفعه فوقع في ذلك الشيء فانه يبي يصرف النظر عنه - 00:21:40

كما رأينا رسول الله فالذى لفي امرأة في اطراف المدينة ومعي عمل معها كل شيء الا انه لم يوقيها. واذلت الالية قال ولا يبلغ بالربح لراجل سهم سهم راجل لانه تابع لمن له سهم - 00:22:00

عنه كالتعزير عن الحد والحكومة لا بتعزير لا يصل الى الحد. يقول فالتعزير الحاجة هي ان التعزير لا يصل الى درجة الحد. وقد جاء لا يجلد فوق عشرة اسواق الا في حد من حدود - 00:22:20

للله لكن قد يرى الامام المصلحة فيتجاوز ذلك. ف يأتي الى اقل الحدود التي تمنى فيجلده تسعه وسبعين صوتا قال كالتعزير عن الحج والحكومة كالتعزير يقصر على الحد. يعني لا يصل الى الحد. والحكومة لا يبلغ بها - [00:22:40](#)

الحكومة يعني انسان قطع يد انسان فيها نصف هدية. ولو جرح يده ففي هذه الحالة فيها حكومة. بمعنى ينظر يقدر انه عبد. كم قيمته قبل الجرح وكذا؟ كم قيمته بعد الجرح كذا؟ فيعطي الفرق. ولا يصل الى - [00:23:02](#)

ماذا الدية؟ قال والحكومة لا يبلغ بها ارش العضو. قال رحمة الله انظر هذه تطبيقات يعني امور مرت بنا المؤلف يطبقها في دروس يعني جاءت نعم. قال رحمة الله ويكون الرضخ من اربعة - [00:23:22](#)

الغنية ويكون الرضخ من اربعة اخماس الغنم ومر بنا الخلاف. هل يكون من الاخماض او يكون قبل اخراج الخامس الذي لله ولرسوله الى اخره. فالعلماء اختلفوا فالمؤلف هنا سلك المسلك الاخر انه يكون - [00:23:42](#)

هذا يكون من الاربعة الاخماض. يخرج الخامس ثم يخرج بعد ذلك الرضخ ثم اذا كان هناك نفل يخرج ثم تقسم الغنائم. قال ويكون الرث من اربعة اخماس الغنية. لانهم من المجاهدين - [00:24:02](#)

فكان حقهم من اربعة الاخماض فذوي الشهتان. يعني يريد انهم يعطون من الغنم لا من بيت المال ماذا؟ لانهم مجاهدون لكنهم ما وصلوا الى درجة المقاتلين الذين توفرت فيهم الشروط. قال الامام رحمة الله - [00:24:22](#)

تعالى فصل واذا غزى الكافر معنا من غير اذن الامير فلا سهم له. يعني قد يأتي الكافر وتعلمون قصة الكافر الذي لحق رسوله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذن لي في الغزو فقال اشهد ان لا اله - [00:24:42](#)

ان الله قال لنا ثم استمر الرسول عليه الصلاة والسلام هذا في موقعة بدر فلحق به في موضع اخر فقال يا رسول الله ماذا تأذن لي بالقتال؟ قال اشهد ان لا اله الا الله؟ قال لا. فانصرف عنه. ثم - [00:25:02](#)

هذه على مقربة من مكان وقعة ف قال نعم اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فاذن العراق فصل فيه تعلمون قصة الكافر ذلك المنافق الذي قاتل وقال الصحابة لم يقاتل احد مثل فلان ثم ان الرسول قال - [00:25:22](#)

فهو في النار ثم تبعه احد الصحابة فوجد نهايته التي انتهى اليها انه وضع اسفل سيفه على الارض ووضع وابته بين ثدييه ثم فاحمل على نفسه فخرج في بعض الروايات من ظهره فقتل نفسه وقاتل نفسه في النار - [00:25:42](#)

العلماء كلام كثير في هذا. قال واذا غزى الكافر معنا من غير اذن الامير فلا سهم له. لانهم من يستحق المنع من الغزو فاشبه المخذل. لان الرسول عليه السلام يقول لا استعينوا بمسرك. اذا الاصل فيه الا يسمح له لكن قد تكون هناك - [00:26:02](#)

اصبح ايضا كما حصل مع صفوان ابن امية الرسول عليه الصلاة والسلام استعار منه اذراعا يعني كان رجل كن غنيا ويملك كثيرا من الاذراع التي يحتاج اليها المسلمون في جهادهم وفي نفس الوقت انا قلت له صول وجولة واراد عليه - [00:26:22](#)

الصلاه والسلام من يتعلم ان يرغبه في الاسلام. فكان اكره ما يكره رسول الله والاسلام. فلما اعطاه الرسول واكثر العطاء تغيرت الصورة فصرع حب شيء اليه ودين الله واحب الناس اليه ورسول الله فتغيرت الحال - [00:26:42](#)

وهذا حصل مع عدد كثير من الناس في بعض الناس يؤثر عليه بالأخلاق. بعض الناس تؤثر عليه بالمعاملة. بعض الناس تؤكده عليه بالعطاء. ولذلك معاوية رضي الله تعالى عنه كان من دهائه اذا اراد ان يستميل شخصا خصما له قال اقطع - [00:27:02](#)

يعني ليس يقطع لسانه واقطعه حقيقة لا هذا كما يعني بالعطايا اقطع لسانه بالعطايا اعطاه حتى خلاص يرضى وسط معى الناس. قال وان وان غزا باذنه فيه رواياتان. وان غزا يعني باذن الامام - [00:27:22](#)

فيه روايته احدهما لا سهم له لانه من غير اهل الجهاد. وهذا هو مذهب الائمة الثلاثة الان احمد عرفنا يبقى الائمة الثلاثة ابو حنيفة ومالك والشافعي يقولون لا سهم له لانه كافر - [00:27:42](#)

نعم. قال احدهما لا سهم له لانه من غير اهل الجهاد فلم يسهم له كالعبد. فعل هذا يرضخ له قال والثانية يسهم له اختارها الخرقى رحمة الله. لما روى سعيد رحمة الله بأسناده. سعيد ابن - [00:28:00](#)

منصور في سنته وهو مطبوع ولكنه ناقص نعم قال عن الزهري لما روى عن الزهري. روى سعيد في سنته بسنته عن الزهري من تابع

من صغار التابعين ايضا نعم قال لما روى سعيد رحمة الله باسناده عن الزهري رحمة الله ان رسول الله نقف هنا ان رسول الله فاين
الصحابي غير موجودين - 00:28:22

اذا هذا حديث مرسل. فالاحتجاج فيه في كلام نعم. ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حان بناس من اليهود في حربه فاسهم
لهم قال وروي ان صفوان ابن امية رضي الله عنه خرج مع النبي صلى الله عليه واله وسلم كان من الدعيم - 00:28:46
يعني كان من اشد اعداء الاسلام والان نحن نترضى عنه لانه انتقل الاسلام والاسلام يجب ما قبله. فاذا دخل الاسلام كانوا في رفقة
هذا الدين وذاق حلاوته وطعم طعم الایمان لا شك بانها تغيرت حاله ولذلك - 00:29:12

قالوا رضي الله تعالى عنه قال وروي ان صفوان بن امية رضي الله عنه خرج مع النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم حنين وهو على
شركه هذا له قصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ منه اذرعا فقال يا محمد انا غصب ام عري - 00:29:32
وقال للرسول عليه بل عارية مؤداة يعني نحن استعرناها منك وسنردها اليك او نردها اليك بدلا عنها. ثم ان الرسول صلى الله عليه
 وسلم اعطاه ماذا؟ من نصيب المؤلفة قلوبهم - 00:29:55

اتعلمون ان الله سبحانه وتعالى عندما عد اصناف الزكاة قال انما الصدقات للفقراء والمساكين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والراغبين وفي سبيل الله وابن السبيل. فذكر منهم المؤلف قلوب والمؤلف - 00:30:15
قد يكون من اغنى الناس. قد يملك الملايين من الذهب والفضة. قد يملك القناطير المقنطرة. ولكن ومن يعطى من المال لمعرفة ان هذا
المال سيفثر في نفسه. وانه سيقوده الى الاسلام وانه - 00:30:35
موسى يجلبه اليه وانه سيحبب الاسلام اليه وهذا ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام اعطاه واعطى غيره قال ولان الكفرة
ولان الكفر نقص دين فلم يمنع استحقاق السهم كالفسق - 00:30:55

انا حقيقة اميل لرأي الائمة الثلاثة وان هذا العطاء انما هو كان لاجل التأليف. فلم يرد نص صحيح فيما اعلم يعني نص صحيح صريح
في اعطاء المشرك سهما واليهود الذين اعطاهم اعطاهم ايضا من باب - 00:31:15

الترغيب ولما قدموه من جهود قال ولان الكفر نقص دين فلم يمنع استحقاق السهم كالفسق. قال رحمة الله تعالى فصل من استأجر
على الجهاد من غير اهل القتال كالكافر والعبد اذا الذي يستأجر على نوعين - 00:31:37

اما ليكون من غير اهل القتال اي من لا يجب عليه jihad يعني انت تعلمون jihad كلنا هو فرض كفاية في العصر اذا قام به من
يكفي سقط عن الباقيين لكن يتبعين في امور. اذا هاجم العدو بلاد المسلمين او اذا - 00:32:01

انفر الامام الناس دعاهم الى القتال فهذا الثاني والثالث اذا حضرت المعركة الصف فانه يجب على الانسان في هذه الحالة ان يقاتل
هذه امور ثلاثة. اذا العبيد والنساء والكفرة هؤلاء ليسوا من يجب عليهم القتال - 00:32:21

نعم فلو استأجرته للقتال هذا هو مراد المؤلف قال ومن استأجر على jihad من غير اهل القتال كالكافر والعبد لم يستحق غير الاجرة
وهكذا الاجر للخدمة كذلك ايضا الذي يستأجر لخدمة الجيش المجاهدين. يعني يستأجر مثلا يطبخ - 00:32:41
لهم ليعد الاشياء لينقل السلاح ليقوم برعايه الدواب بطعمها الى غير ذلك. خدمات كثيرة جدا. فهذا الذي يستأجر للخدمة لا للجهاد.
قال ثم لا ننسى ايها الاخوة بان jihad يحتاج الى نية - 00:33:06

لان jihad في الحقيقة يقوم على النية. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام سئل عن من يقاتل حمية ومن قاتلوا العصبية ومن يقاتل
لاجل الشجاعة فاختصر الكلام في جوامع كلامي عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون - 00:33:26

كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. يعني من قاتل لنصرة هذا الدين وابتغاء مرضاه الله سبحانه وتعالى وطلب ثوابه فهذا هو
المجاهد حق قال وهكذا الاجر للخدمة والذي يكري دابته - 00:33:46

قال كذلك الذي يؤجر دابته ويسمى تاجر الدابة قراء او قراء يعني عندك دابة فاجرتها لشخص فهذا ايضا لا يكون لا يأخذ سهما كغيره
قال فاما المسلم الحر اذا استأجر انقل المؤلف الى المولى المسلم الحر - 00:34:09
يعني البالغ يعني مراده المسلم الذي توفرت فيه شروط jihad. هل يمكن الاستئجار يعني شخص ويقول له خذني يا فلان هذا الفرس

وقاتل ذلك الاجرة الفلانية. وهل يؤجر ايضا على ذلك في الدنيا - [00:34:36](#)
وفي الآخرة وان اجر في الدنيا فهل يأخذ اجرا في الآخرة؟ ساتي اشاره المؤلف وذكره للحديث وان فنصبيه في هذه الحياة انما هو ما اخذ من دريهمات. قال فاما المسلم الحر اذا استوجر للجهاد - [00:34:56](#)

وقال القاضي رحمه الله تعالى لا يصح استئجاره وهذا ايضا مذهب الامام اشد الائمة الاربعة في هذا الموضوع والامام الشافعي اما ابو حنيفة ومالك رحمه الله تعالى وهي احدى الروايتين لاحمد كما سيدرك المؤلف فيقولون له - [00:35:16](#)
يستأجر ويأخذ المهم انه يقصد بذلك وجه الله. نعم وقال القاضي رحمه الله لا يصح استئجاره. وهو قول الشافعي. لأن الغزو يتبعين بحضوره على من هو من اهله. وهذا قد - [00:35:37](#)

حضر فيجب عليه ان يقاتل. نعم. فلا يصح ان يفعله عن غيره كالحج. فعلك الحج نناقش حتى نوضح العيب ليس مطلق الحج. المراد بالحج هنا حجة الاسلام فلا يجوز لاحد ان يحج عن غيره وهو لم يحج بعد حجة الاسلام. لأن حجة الاسلام ركن من اركان الاسلام وفرض - [00:35:54](#)

فهي احد اركان الاسلام الخمسة. ولذلك في قصة الرجل الذي سمعه الرسول عليه الصلاة والسلام. يقول لبيك عن قال ومن شبرمة؟
قال اخ لي وابن عم لي. قال هل حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم عن شبرمان - [00:36:20](#)
فالانسان اول ما يؤدي الفرض المتعين عليه ابدأ بنفسك. فيبدأ بنفسه. فهنا قوله كالحد يعني قياسا للحج الواجب. لا يجوز لك ان تنتوب عن غيرك والحج واجب عليك. هذا بيان - [00:36:40](#)

قال فعل هذا يرد الاجرة وله سهمه. هذا هو مذهب الشافعي نعم. لأن غزوه لأن قال لأن غزوه بغير اجرة. قال رحمه الله وظاهر كلام احمد والخرق رحمهما الله صحة الاجارة لمن لم يتعين عليه الجهاد. انظر لمن لم يتعين عليه الجهاد - [00:37:00](#)
من هو الذي لم يتعين عليه الاجارة؟ رجل توفر فيه عدد من الشروط هو مكلف مسلم بالغ عاقل حر وايضا عادل. لكنه لم يستطع ليس عنده الاستطاعة فحظر ليخدم ماذا يعين في بعض الامور ثم بعد ذلك استأجره احد المجاهدين هذا هو مراد المؤلف - [00:37:30](#)
قال لأن قال وظاهر كلام احمد الخرق صحة الاجارة لمن لم يتعين عليه الجهاد. لانه لا يختص فاعله ان يكون من اهل القرية. يعني من اهل القرى كما نجد مثلا الصلاة الزكاة الصيام - [00:38:00](#)

هذه كلها ويختلفون ايضا في قراءة تعليم القرآن وفي اخذ الاجرة على الاذان وخذ الاجرة على الامامة هذه كلها فيها كلام للعلماء وجاز استئجار الحر المسلم عليه كبناء المساجد. كبناء المساجد فان المسجد قد ايضا تستعين بكافر فيبني لك المسجد - [00:38:21](#)
نعم الاصل هو المسلم لو بنى لا اثر لانها ليست من القرب هذه. خرق بناء بين بناء المسجد وبين الصلاة ما في المسجد نعم قال رحمه الله ولان ما صحت تجارة العبد والكافر عليه صح اجارة الحر المسلم عليه كالبناء - [00:38:44](#)

فعل هذا العبد حقيقة هناك فرق لأن العبد هناك حائل يحول بينه وبين الجهاد نفسه تطوف ويتمنى الجهاد لكن انه غير مكتوب عليه. ولكن له ان يقاتل ايضا لكن الكلام في السهم - [00:39:07](#)

اما الاخر فلا. ما دام متمكن وله القدرة فعليه ان يتقدم. لكن المؤلفون قيده بان لا ان بسرعة يعني مكان القتال وهو غير متوفرة فيه جميع الشروط. نعم هو كلامه عن المسلم. هو كلامه عن لا نزال في المسلم غير المسلم مضى. هاتان الروايتان عند مالك وابي حنيفة واحمد - [00:39:25](#)

في رواية هذه الرواية ان له ذلك وله ان يأخذ الاجرة وقضية انه قاتل وخذ الاجرة الذي يقاتل عظة يا نأخذ السهم وهذا الذي يقاتل قصد اعلاء كلمة الله. وربما يأتي انسان يقاتل لاجل الغنيمة. فهذا الذي يقاتل لاجل - [00:39:53](#)

غنيمة يأخذ نصبيه في الدنيا ويأتي يوم القيمة صفر اليدين. قال فعلى هذا اذا حضر القتال فظاهر نص احمد والخرق رحمهما الله انه لا يفهم له لما روى يعلى ابن - [00:40:13](#)

هذا يعلى تعرفونه من بنا كثيرا في قصة مع عمر عندما سأله عمر طلب من عمر ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله عندما ينزل عليه الوحي وكانوا في مني في قصة الرجل - [00:40:33](#)

الذى وقصته دابتة فلما سرى برسول يعنى لما نزل الوحي على رسول الله كشف عمر الستار فنظر الى الرسول الى ان سرى به.
هذا هو يعلى ابن امية. يعلى ابن امية هنا ابن امية هذه امه. امه اسمها منية - 00:40:53

وابوه اسمه امية. ويجوز كان يعنى كانوا يكرون الرجل يعنى يسمون الرجل باسمه ابيه ولا يرون ايضا في ذلك وقد تكون الام من
فضليات النساء ومن اكارمهن فيكدى بها الرجل فيكون فخرا له - 00:41:13

ولكن النسبة لا يتنسب الانسان الا الى ابيه فورد هذا يعلى ابن امية ويعلى ابن منية. امية ابوه مني امه قال لما روى يعلى ابن منية
رضي الله عنه انه استأجر اجيرا يكفيه في الغزو - 00:41:33

قال فسميت له ثلاثة دنانير. فلما حضرت غنيمة لانه واستأجره فقال وما شهمي يعني المؤلف اختصر قال ما سهلي انا ما الذي
ستعطييني؟ يقول ففكرت فادركت انه لا يستحق الشحن فقلت احدد له - 00:41:56

حدد له ثلاثة دنانير. نعم قال فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه. عليكم. تذكر. نعم. وذكرت الدنانير. فجئت النبي صلى الله
عليه عليه واله وسلم فذكرت له امرا. انظروا ايها الاخوة الى جواب رسول الله. نعم - 00:42:17

وقال اولا هذا حديث صحيح. نعم. قال وذكرت له امره. فقال ما اجد له في غزوه هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيرك الا
دنانيره التي سمي ليس له في هذه الحياة - 00:42:37

من الاجر او الثواب ولا في الآخرة الا تلك الدلائل. يعني فائدته وكسبه هو هذا. بمعنى انه مكاسب حسنات ليس معنى هذا انه خرج عن
الاسلام وهو قال لا لكنه ما ظفر بالثواب العظيم الذي اعده الله تعالى للمجاهدين - 00:42:57

الذين قال فيهم ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. والاليات الكثير التي وردت في ذلك والرباط
في سبيل الله وانه خير من الدنيا وما عليها. هذا اخذ نصيبه. قال تنسى لاجل هذه - 00:43:19

الدنانير الثلاثة وقد اخذتها ويفق الامر عند هذا الحديث. اما ان تأتي يوم القيمة وتطالب باجر المجاهد اذا هذا ايها الاخوة يعطينا
اهمية الاخلاص. واهمية قصد الله سبحانه وتعالى الاعمال الصالحة - 00:43:39

ولذلك نجد ان البخاري رحمه الله تعالى لحصافته ودقة فقه وغزاره علمه افتتح كتابه الصحيح بحديث عمر انما الاعمال بالنيات.
وانما لكل امرى ما نوى فالانسان النية مكانها القلب. والانسان قد يظهر للناس بالاعمال الصالحة وهذا هو شأن المنافقين - 00:44:01

والله اعلم بما يثمره. وربما ترى في الانسان بعض التصرفات فتقول هذا انسان سيء. وترى الاخر فتقول هذا لانه يرائيك في العمل.
لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا بين لما استغرب الصحابة في قصة الذي قال - 00:44:29

قتل وقتل نفسه قال ان الانسان ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس. انظروا وهو من اهل النار. ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
فيما يظهر للناس وهو من اهل النار. وان الرجل - 00:44:49

ليعمل بعمل اهل النار فيما يظهر للناس وهو من اهل الجنة. قد يرتكب بعض المعاشي. ولكنه سرعان ما يتوب شرعن ما يندم. شرعن
ما يكفر عن اخطائه. شرعن ما يخلو برببي سبحانه وتعالى ويبكي بكاء مؤلما يتقرب - 00:45:09

قلبه حزن ولوعدة. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول عينان لا تمسهما النار. عين بكت من خشية الله وقال عينان لا تمسهما النار
ومنهما رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. ايضا هذا في - 00:45:29

اذا الرجل الذي يبكي من خشية الله سبحانه وتعالى لا تمسه النار. اذا عينان لا تمسهما النار عين باتت تحرس في سبيل الله وعين بكت
من خشية الله. والآخر ربما تراه يعمل ولكن تراه يسخر من هذا ويلمز - 00:45:49

ويأكل حق هذا ويعتدي على هذا كالذى يوم لما سأله الرسول من المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا دينار له ولا دينار؟ قال لا المفلس
من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وصدق الى اخره. وقد شتم هذا وضرب هذا وقتل هذا - 00:46:09

تواصل معنا هذا فياخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا لم يبقى اخذ من سينات فطرحت عليه فطرحت النار العلماء وضعوا
القاعدة العظيمة الامور بمقاصدها اخذت من حديث انما الاعمال بالنية. وهذه الدنيا - 00:46:29

ايها الاخوة ومنتهية وما يبقى معك هو ما تدخره لآخرك. ومن هنا يتميز الصالح من قل هل يستوي الله سبحانه وتعالى يقول افمن

كان مؤمنا فمن كان فاسقا لا يستوون. نعم - 00:46:49

قال قال ما اجد له في غزوه هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيه التي سمي وقصة الذي سيأتي اذا ما جاء به المؤلف انا اذكره ان شاء الله الذي يعني كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اصاب غنيمة امر بال - 00:47:09

تعلمون بالال كان عندي الصوت عندي صوته عالي يسمعه البعيد. كاصوات المكبرات الان يمتد وينتشر في الافق فكان اذا اصاب الرسول غنيمة امره ان ينادي ثلاثا ايها الناس هلموا يعني احضروا غنائمكم. رجل تخلف - 00:47:29

ثم جاء بزمام من شعر يعني عنان من شعر. من شعر قال اسمعت بلالا وهو ينادي ثلاثا؟ قال نعم. قال ما منعك؟ بدأ يعتذر باعذار. قال لا اقبل تأتي بها تجبيء بها انت يوم القيمة لا اقبلها منك يعني تقف امام الله سبحانه وتعالى وتحاج عن نفسك - 00:47:49

اذا هذه امور قطعة من شعر ايها الاخوة اذا هذه الحياة الدنيا الذي يتعلق الناس بادابها والله سرعان ما تض محل ويتمنى الخلاص منها وبخاصة الذين جمعوها عن عن طرق غير مشروعة فتجد انهم في اخريات حياتهم يتمنون ما هو الخلاص - 00:48:15

من يسأل في بلادي شك ما هو الطريق كيف وحتى لو تخلص منها لا تبقى نفسه لانه تغنى منها واولاده واعطى ومنها واد غيره واكل مال غيره. هناك مصائب كبرى. قال رواه ابو داود رحمة الله وهو حديث صحيح. ولان - 00:48:39

ان غزوه بعوض فكانه واقع من غيره فلم يثبت له حكمه وفائدته. كما لو حج عن غيره هذا الذي نحن تكلمنا به لا نقصد به هذا الرجل. هذا الرجل يعني يقاتل باجر لكن يعني هو ايضا يريد الثواب من - 00:49:03

لكن نحن نقصد اصلنا الذي قاتل لاجل المفمن قال فلم يثبت له حكمه وفائدته كما لو حج عن غيره يعني شوفوا من الامثلة ايها الاخوة هذا الذي ضربها الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:49:23

ذكرت له امرأة وانها تقوم الليل وتفعل وكذا صاروا يعدون من فضائلها الا انها تؤذى جيرانها خدمة اتعلمون الاحاديث التي وردت في حقوق الجهر وذكرت له اخرى انها تقصير في بعض العبادات لكنها تحسن الاجر - 00:49:40

صدقا هي في الجنة. انظروا فليست الامور ايها الاخوة بكثرة العمل ولكن بحسنه يحسنون صنعا. نعم. فلم يثبت له حكمه وفائدته كما لو حج عن غيره. واستحقاق استحقاق الغنيمة من احكامه وفوائده. قال رحمة الله انا اقول يعني اذا احتج الى ان يستعان بناس ويستأجرون - 00:50:00

ممن لم يتعين عليهم الجهاد فذلك امر جائز. لكن كلامنا عن الشخص ذاته. يا اخي خذ الاجرة وقاتل وابتغي بعملك وجه الله سبحانه وتعالى فاي عمل تعمله قد تراه حقيرا ولكن هذا العمل الحقيق قد يدخله - 00:50:30

الله به الجنة لانك احسنت الى اخيك المؤمن او دافعت عنه في ظهر الغيب ولذلك من الامور الكثيرة التي كثيرا ما تمر بنا قال رحمة الله تعالى وروي عن احمد رحمة الله انه يسهم له. وهذا مذهب كما قلنا - 00:50:50

مالك وابي حنيفة قال الخال رحمة الله وهو الذي اعتمد عليه وهو الذي اعتمد عليه من قول ابي عبد الله بعد الله يعني الامام احمد قال وهو الذي اعتمد عليه من قول ابي عبد الله رحمة الله لما روى عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهم - 00:51:11

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال للغازي اجر وللجاعل اجره واجر الغازي. انظروا للغاية اجره الغازي يعني المقاتل وللجاعل يعني اللي يجعل جعلا يأتي يقول لك خذ هذا الفرس - 00:51:35

وخذ نفقتك وقام فله اجر الاثنين معا كما جاء في الحديث من جهز غازيا فقد غزى العلماء اللي مع الرواية هذى يا شيخ من؟ نعم؟ من العلماء مع الرواية هذى؟ قلت لكم ابو حنيفة - 00:51:55

مالك والشافعي مع الرواية الاخرى لا يرى. احسن الله اليك. قال الخلان رحمة الله وهو الذي اعتمد عليه من قول ابي عبد الله لما روى عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال للغازي اجره وللجاعل اجره - 00:52:16

له اجره ما في شك. وللجهال يعني الذي يدفع جعل. يعني يدفع جعلا لشخص يقاتل فهو ينال الثواب تعلمون عثمان رضي الله تعالى عنه وظن المؤلف سيدكره تخلف عن واقعة بدر - 00:52:36

لكن لماذا تخلف؟ ما تخلف كسلا ولا خمولا ولا مال ضعفا ولا فرارا له. ومعرفة تغامر بنفسه يوم صلح الحبيب وذهب الى المشركين.

لكنه تخلف بامر وتوجيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو تزوج ابنه - 00:52:53

رسول الله رقية وام كلثوم رقية اولا ثم ام كلثوم. ولذلك سمي بالذو النورين فارشده رسول الله. كانت زوجته فريضة فرخص له بان يبقى وبين له بان له اجر الغاز وسهمه. قال لما جاء المنافقون - 00:53:13

ابو القهوة الفاسدة جاءوا الى عبد الله ابن عمر اصحاب الاهوى الذين خرجوا عليه وكذا وبدأوا يطرحون الشبهات يا عبد الله ابن عمر ورد عليهم في ذلك قال يعني صاروا يسألون اسئلة وكلها يقولون نعم. تخلف عن بدر نعم. تخلف مثلا عن الخندق نعم. ثم لما انتقل انتظر اسمع ما عندي - 00:53:33

فيدين له قال رحمة الله رواه ابو داود رحمة الله. وعن جبير بن نفير قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل الذين يغزون عن امتي ويأخذون فيه تطمئن نعم. ويأخذون الجعل ويتقون به على عدوهم مثل ام موسى ترضع - 00:53:57

وتأخذ اجرها. فاعلمون لما قرر فرعون يستحي نسائهم يعني يقتل الاباء ويستحي النساء وانه ولد موسى في ذلك الوقت وانه سيشمله فاما فاوحى الله اليها سبحانه وتعالى فوضعته فيها ونقى في التابوت فليوقه - 00:54:25

قاموا بالساحل يأخذن عدو لي وعدو له. ها وجاء فيها ليكون لهم عدوا وحزنا. قالوا والله هون ليست لا ماذا؟ هي لام العاقبة ليكون لهم عدوا وحزنا. يعني اخذ فرعون وزوجته ليغدوه - 00:54:45

ويجعله ابنا لهم وكانت الاية انصار عدوا لهم فيما بعد. عدوا لهم بالنسبة لفرعون. اما امرأة فرعون تعلمون نتيجتها وما انتهت اليه ربى اهديني عندي بيبي في الجنة. ونجني من فرعون وملأ. قال رواه سعيد رحمة الله - 00:55:05

ولانه حاضر للوقيعة من اهل القتال فاشبه اهل الديوان. اذا انظروا ام موسى ماذا فعلت؟ يعني وظعت ولدها في التابوت واخذته وقالت لاخته يعني تتبعي اخباره ثم صارت تذهب الى بيت هل ادلكم وصار على - 00:55:25

يقبل اي ثدي حكمة الله. هل ادلكم على اهل بيت يكفرون؟ فرده الله الى امه فرجع اليه وصارت ترضعه. وتأخذ اجرة على ذلك فيقول مثله هذا. وهي تأخذ الاجرة فيما مضى لكن هل شرع من قبلنا شرع لنا؟ هو الحقيقة ليس هناك مانع - 00:55:45

لكن هذا لا يغير ما القصد. حتى لو قاتل انسان ولم يقصد الاجرة لكنه قصد بعمله شهرة او انه شجاع حقيقة يذهب ثوابه قال فاما التجار والصانع وابناته نقف عند التجار تعرفونه يعني التجار دائما يبحث عن الرزق - 00:56:05

والله سبحانه وتعالى يقول واحل الله البيع وحرم الربا. الا ان تكون تجارة عن فراغ منكم. هل يعني بالخير يا كريم اعلم يتفرق فان صدق وبين بورك لهم في بيعهم وان كذب وكتم محققت بركة بيعنا. ولا شك ان من - 00:56:31

لاجل الاعمال هو البيع وقام بالخصم الحال. هذا لا شك انها من انفع الامور. وبذلك الرسول لما جاءوا الانصاري الذي يسأل طلب ما عنده من كعب وفراش وغيره فباعها ثم اعطاه درهما ينفق وقال اشتري فأسا وحبل واحتطب. ثم جاءه بعد اسبوع - 00:56:51

هو معه شيء من المال الى اخره. اذا ايها الاخوة له ان يتنقل وان يبحث عن الرزق. وطلب الرزق عن طريق حال هذا عمرو ممدوح وليس فيه شيء. فابو بكر الم يكن من التجار؟ ماذا قدم للإسلام؟ عثمان رضي الله - 00:57:11

على انليس هو الذي جاه؟ هذا ماذا جيش العسرة؟ الياس هو الذي حفر تلك البئر التي قال رسول الله بين ثواب من يعملها هؤلاء لهم اعمال عظيمة. فهذا المال ولذلك ذهب اهل الفتور في الاجور. فاذا كان الانسان صالح وعنه عمي - 00:57:31

وعنه وعنه فما احسن الدين والدنيا اذا اجتمع لكن اذا كان ماله يساوي طفيفه فهنا يأتي الخطر اذا هنا التجار لو ذهب الى هناك فهل يأخذ فيها خلاف. بعض العلماء قال له ماذا ان قاتل فانه يستحق وان لم يقاتل فلا وبعدهم يقول لا لانه جاء - 00:57:51

نأتي الى الصانع ما المراد الصانع؟ مثل ذلك بالخباز ليخبز للناس جاء ليخبز. يعني تصنع الخبز لا يأكله المجاهدون. الخليط الذي يحيط ثيابهم. ايضا الحداد الذي يصنع لهم ما يتعلق باوانيهم وقدورهم - 00:58:18

ايضا كذلك كما يسمونها البيطار الان يسمونه البيطري هذا الذي يعالج الحيوانات هؤلاء كلهم يدخلون في مسمى ماذا الصنع قال فاما التجار والصانع وابناته انا ذكرت اشباهم نعم. فيسهم لهم اذا حضروا القتال - 00:58:38

نص عليه احمد رحمة الله قال لقول عمر رضي الله عنه الغنيمة لمن حضر الواقعة. قال القاضي رحمة الله هذا اذا كان ابو حنيفة ومالك

يشترط ان يقاتلو والا غير ذلك لا. هم - 00:59:00

قال رحمة الله تعالى قال القاضي هذا اذا كان قصدهم الجهاد قال هذا اذا كان قصدهم الجهاد ويقاتلون اذا احتج اليهم وامكنتهم عليه الشرط الذي وضعه الامام مالك رحمة الله لكم قصدهم الجهاد في سبيل الله. واي انسان لا يقصد بذلك قد يصلني. انت الان مثلا

- 00:59:22

الان نجد مثلا هناك عادة وهناك عبادة ما الذي يفرق لك بين العادة وبين العبادة الاثنين يصليان؟ احدهما تجده ماذا يطمن في ركوعه وفي سجوده يخشى وتجد الانسان يصلى صلاة ليس فيها تكلف خفيفة. هذا يجر وهذا يكون ماذا؟ لان هذا - 00:59:51

ينافق ويماري. هذا صلی ابتعاء وجه الله. ما الذي يفرق بين العادة وبين العبادة هو تجد الانسان يصوم اما فرض او يصوم تطوعا. ابتعاء مرضاة الله تعالى. وواحد يصوم لاجل الحمية - 01:00:17

الاجد مثلا هذا يخص كما يقولون هل هذا يسويه بهذا؟ لا قال رحمة الله تعالى قال القاضي هذا اذا كان قصدهم الجهاد. ويقاتلون اذا احتج اليهم وامكنتهم. وكذلك من يكره - 01:00:37

هو مذهب مالك وابي حنيفة قول القاضي نعم. وكذلك من يكري دابته. قال ومن لم يكن كذلك لم يسهم له لانه لا وهذا حقيقة هو الاولى. الذي قاله القاضي هو الاولى وهو يقول للجمهور - 01:00:53

قال لانه ومن لم يكن كذلك لم يسهم له لانه لا نفع في حضوره اشبه المخذل. قال المصنف رحمة الله كثير ما في داعي نفسره كثيرا نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل واذا لحق الجيش - 01:01:10

مدد او اسير افلت واحد ناخذ هنا الاذان قرب. يعني يقود المؤلف رحمة الله تعالى اذا اعد فمدد يعني للجيش. كرسي الجيش ثم بعد ذلك اعدت كتائب او سرايا لتلحق بالجيش اي ليزداد عدد - 01:01:30

هو يتقوى بها. فما حال هذا المدد؟ هل يشارك في الغنيمة او لا؟ هذا يحتاج الى تفصيل لانه قد يلحق المدد بعد ان تضع الحرب اوزارها وتوزع الغنائم فهذه انتهت. وربما يأتي قبل - 01:01:50

الغنائم واحازتها فهذا له حكم. اذا هذا كله يحتاج الى تفصيل ولعلنا ماذنا نقف عند هذا اول سؤال يقول الاخ يعني من اراد ان يقاتل باجرة وقصده بذلك وجه الله هو خلط ذا وذا ولكن اذا كان - 01:02:10

المعاصر هو القتال وانه قاتل هنا بيجري لان الذي يقاتل بعض الناس لا يستطيع لا يملك مثلا الله يقاتل عليها وليس عنده نفقة ينفقها فهذا معذور. هذا ربما في الشريعة. فإذا وفرت له تلك الاشياء فهذا امر - 01:02:34

ولا يدخل في هذا النوع لكن رجل يعني اذا قيل له قاتل فيقول ما شاء الله هذه حسنيان انا اقاتل في سبيل لا فان قتلت اموت شهيدا وان لم يكن فيكون الله ينصر المؤمنين واظفر بذلك ونالوا الثواب في - 01:02:54

الامرين واحصل ايضا على غنيمة. هذا يرجع الى نيات ايها الاخوة. النية هذه هي كل مدار الاعمال عليه اي عمل تعمله؟ بخاصة العادات لابد فيها من نية التي فيها قربة لا بد فيها اي عمل - 01:03:14

تعجبه وجه الله شيخ اه حقيقة عدة اسئلة بعضا مرتبطة وبعضا خارج عنه ولا مانع من الاجابة قدر الامكان يقول الاخ لم افهم مسألة التعزير ونسمع في بعض الاحكام قد تصل يعني - 01:03:34

عقوبة التعزيل ويقال قتل تعزيرا فكيف وصل الى القصاص وقد قلتم التعزيرات لا تصل الى حد ما الاحكام يعني قصده الحدود المعروفة لست انا الذي قلت وانما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام وابين لك المراد مما سألت عنه - 01:03:55

لا يجلد فوق عشرة اسواق الا في حد من حدود الله. اما هذا الذي تتكلم عنه بانه قد لا يكون فيه حد من الحدود ويحصل القصاص هذا من باب الافساد في الارض - 01:04:17

والله تعالى يقول وهذا نبهت عليه هناك خشية ان يشكل على البعض وها هو اشكال. الله تعالى يقول انما جزاء الذين يحاربنا الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفخ - 01:04:33

فانظر مثلا الى انسان يروج المخدرات ببيضها. كم سيفسد؟ الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال في قصص ولكم في القصاص حياة يا

اولي الالباب كيف يكون في القصاص حياة؟ لأن هذا الذي يهم في القاتل يريد ان شخصا اذا ايقن بان - [01:04:53](#)

ما حصل لمن قتله وسيحصل له فانه يطلع عن ذلك ويتوه فيكون في ذلك حياة له ولمن كان يريد قتله فهوئاء الذين يروجون مثل ذلك وينشرون الفساد والرذيلة وغير ذلك فهذا يدخل في المصالحة المرسلة - [01:05:18](#)

قد يصل به الامر ماذا الى ماذا القتل كما ترون في من يختطفون ويفعلون بعض الجرائم وغير ذلك وهذه منتشرة في هذا الزمان يقول الاخ هل يوجد في هذا الزمان - [01:05:37](#)

علم الجرح والتعديل موجود في الكتب. يعني بحمد الله لما ضعفت الهمم ذووا لذلك في كتب النص وترك لنا العلماء السابقون تلکم الثروة العظيمة فهو بلا شك معروف وهذا ايضا يختص به - [01:05:54](#)

الذين يشتغلون بعلم الحديث وغيرهم ايضا من يعنون بالحديث وهذا موجود لكن قلت العناية به لما الاعتماد على الحفظ يقول الاخ ما هي حجوب التعامل مع اهل البدع والمنكرات؟ هذا سؤال مهم - [01:06:15](#)

اولا ايها الاخوة اهل البدع والمنكرات يختلفون هناك من تكون بدعته في امر عقدي ويدعو اليها ايضا تجد انه منحرف في عقيدته. يعتقد امورا تقصد به احيانا الى درجة الكفر - [01:06:39](#)

وتجد انه يدعو الى بدعته فهذا ينبغي ان يشهر به وان يعاد. هناك انسان له بعظ البدع الاطياء يعني منكرا قد يطيل ثيابه يحلق لحيته مثلا تجد انه ربما يكون سليط اللسان - [01:07:00](#)

هناك اشياء كثيرة تعلمونها تحصل من الانسان فهذا ينبغي للمسلم ان ينصحه وان يعظه ثم اذا بذلت الجهد وعجزت عن ذلك فانظر هل من المصلحة ان تقاطعه زجرته ليزدجر اذا كنت ترى ان في مقاطعتك له ما يحرق فؤاده ويغير منهجه وانه سيتأثر - [01:07:20](#)

بانتقاعك عنه وبانقطاع الاخرين فافعل ذلك اما اذا كان بعده عنه سيزيد عتوا ونفورا كما يحصل لبعض الناس المغرورين فعليك ان تبذل الجهد والا تيأس من من روح الله. يعني المسلم دائمًا ينبغي ان ينصح وان يوجه. الى ان يعجز - [01:07:47](#)

فذاك امرنا اخر. يعني كلما تحملت هذا ايها الاخوة يعني هذا المنهج هو منهج الرسل يعني الناس يبتلون على قدر اعمالهم. ربما تقول يسبني يتكلم عنني في المجالس لا يهمك. لانك انت تدعوا الى الحق - [01:08:11](#)

والى طريق مستقيم وهو يسبق طريق الغواية والضلال فشتان بينكم. فالرسول الم يخرج في مجتمع مشرك يعبد الاوثان عدد الاشجار يعبد الاوصار يصنع التمرة ويعبدتها ويأكلها فانتشرت بينه مرة كل هذا موجود. فالرسول يدعوه الى الحق وهم - [01:08:30](#)

ماذا يقابلونه؟ يسبونه ويعتدون عليه. وكذلك فعلوا مع المؤمنين. كم صبر؟ ثلاثة عشر عاما. وبعد ثلاث سنوات يجهر بالدعوة وقال اني نذير لكم بين عذاب شديد فاصدعا بما تومر واعرض عن المشركين - [01:08:50](#)

صبر وتحمل ماذا كانت النتيجة؟ ان انتقل الى المدينة كون مجتمع تطور ذلك المجتمع اصبح دولة تلك الدولة كان يتكون فيها جيش بدأت هذه الدولة تدافع عن نفسها ثم بعد ذلك امتد نفوذها وقويت شوكتها وصارت - [01:09:10](#)

خارج المدينة ثم ايضا قاتلت قريشا وانتصرت عليها فكانت الغلبة للحق. الله تعالى يقول جارحة وزهق الباطل ان لكن الانسان قليل من يصبر والا يبتلى الناس على قدر اعمالهم الامثل [01:09:30](#)

فكل من كان الانسان عمله اكثرا واحلاصه او في يبتلى اكثرا فانت امه ادرس حالة انظر مثال ليس بداعي شيخ الاسلام ابن تيمية الميلقي في غيابات السجن لماذا كان لانه يدافع عن الاسلام - [01:09:50](#)

لانه يحارب البدع التي سأله عنها هذا الاخ. لانه حذر من امور لا يدعى رسول الله الا يتسمح بالقبر والا تشد الرحال الى القبور. امور كلها نهي عنها. ومع ذلك حلب ومن؟ من صنف من العلماء. لكن - [01:10:10](#)

ماذا؟ انه سجن وقال جنتي في سجني في نفي يعني كان لم يتألم انه يعمل وامثاله كثير من العلماء في كل زمان اذا ايها الاخوة يعني لا ينبغي اذا وجدنا خطأ من اخينا المسلم لا ينبغي ان نشهر به بل ندعوه الى الحق وبخلوة - [01:10:30](#)

لأنك اذا شهرت بالانسان هذه فضيحة امسك به واجد فيه العاطفة انت من اسرة طيبة اسرة كريمة نشرت على نشأت على الاخلاص على الديانة. اهلك فلان جدك فلان وابوك فلان وعمك فلان واخوك فلان - [01:10:55](#)

وانظر الى اقاربك فلان كيف يذكرهم الناس بخير وينتون عليهم وانظر الى جيرانك وانظر الى فلان اصغر منك كيف وهكذا تأخذه فتببدأ ماذا؟ تتفذ الى قلبه شيئاً فشيئاً حتى تمسك بزمامه. فإذا وصلت الى دوائي - [01:11:15](#)

ايها الاخوة الله تعالى يكفيك ادفع بالتي هي احسن. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموضع الحسن. فهناك اسلوب للدعوة ينبغي وهذا حقيقة يطول فيه الكلام فلعل ما ذكرناه يشير الى شيء من ذلك. يقول الاخ ما حكم تعلم الرماية بانواعها - [01:11:35](#)

عنه انه قال علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل. ايضاً الان يتعلم الانسان. لكن يتعلم الانسان تلك الامور دفاعاً عن الحق. انه اذا احتج اليه يكون موجوداً في ذلك المكان. ولو اردت ان يعتدى عليه ويدافع عن نفسه - [01:11:55](#)

لمن قتل دون نفسه فهو شهيد. اذا ينبغي ان يخلص في تعلم فيسأل يقول لو ترك هلية العلماء تكلموا عنه من حفظ القرآن ثم بعد ذلك تساهل فيه فما فيها. او نسي اشياء منه. بعض العلماء يقول يعني هذا لا ينبغي - [01:12:15](#)

هذا تقصير ويتحققه بعض العلماء يقال على الاقل ما فيه انه مكروه. فليس ذلك اعظم من ان تحفظ القرآن العظيم ثم تساهل فيه وايضاً نسيانك له قد يكون لاسباب. تساهل انك لا تراجعه. وربما شغلتك امور ضرورية ما - [01:12:35](#)

كفرصة هذه يعني تختلف الاحوال. لكن ما قال احد فيما اعلم ان هذا يحرم وان اللسان مرتكب كبيرة لا يعرف ذلك يقول الاخ من هم الائمة الثلاثة الذين قالوا لا يسهم للمشرك الذي هو احمد وابو حنيفة ومالك - [01:12:55](#)

احمد له روایتان كما سميت هنا يقول الاخ هل يصح استئجار العبد بعد اذن سيدها؟ الجواب نعم. يعني اذا اذن له سيده فله ان يحارب سيدي له ان يعطيه ماذا ما يقاتل عليه ولا هو ان يأذن له ويستأجر لا مانع من ذلك. ما هو الراجح في صحة استئجار المسلم - [01:13:16](#)

الحر نحن قلنا هذا لا مانع منه ولكن ينبغي الا يكون قصد المستأجر هو الدنيا وحدها بل يكون هدفه الاخيرة يقول الاخ هل يحرم الاجر او اخذ الاجر الذي يعلم الامور الدينية ويأخذ اجرة على تعليم القرآن والامور الدينية قصده مثل الذي يصلى - [01:13:41](#)

الناس يؤمهم هذه ايها الاخوة تنقسم الى قسمين. هناك شيء يعرف بالرزق. يعني ما يعطى من بيت المال هذا ليس فيه شيء يعني امام عينه ولي الامر ويأخذ من بيت المنهج ليس فيه شيء. او عين مدرساً يعلم القرآن - [01:14:07](#)

مثلاً او عين مؤذنا فهذا يأخذ من بيت المال وبيت المال فيه حق للمسلمين الاخر وهو محل الخلاف بين العلماء هو الامام او المؤذن او الذي يقرى الناس القرآن الذي يأخذ - [01:14:27](#)

اجرة من الناس على ذلك. يعني يجتمع اهل الحي مثلاً فيخصصون مبلغاً من المال فيأخذ. هذا اختلف فيه العلماء. احمد وابو حنيفة يقول ان لا يجوز. احمد له روایتان. ابو حنيفة روایة واحدة. احمد له روایتان. مالك والشافعي وهي الرواية الاخرى - [01:14:44](#)

ايضاً للامام احمد هذه سؤال يعني يجوز ذلك. والرسول قال واتخذ مؤذنا لا يأخذ هذا اخذه الذين منعوا ذلك واتخذ امر قالوا والامر يقتضي ماذا؟ الوجوب اتخاذ مؤذنا لا يأخذ على اجرا. والذين اجازوا ذلك قالوا ان استدلوا باحاديث ان اعظم ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. قالوا فهذا - [01:15:04](#)

وحدث الرقية المتفق عليه حديث ابي سعيد الخدري وكانوا اخذوا الاجرة مقابل ماذا؟ الرقية والرقية كانت بفاتحة الكتاب وقرأها سبع مرات وشفى ماذا زعيم ذلك الحي؟ اذا حقيقة يعني من يتورع هذا خير له لا شك - [01:15:34](#)

يعني الذي يتضرع ولا يأكل وهذا وجد من عدد من المشايخ فما احسن هذا؟ يكون الثواب هنا خالص. وبخاصة الانسان الذين يحتاجون ما الذي يحتاجه لذلك فله ان يأخذ لانها حق له. اذا ليس في ذلك شيء في نظري هنا يقول - [01:15:54](#)

الاخ انا شاب من كردستان العراق من اجل من اهل السنة والجماعة الحمد لله قبل قليل وقعت موبابلي في دورة المياه وفيه مصحف فام ماذا يكون؟ هل انا اثم اولاً؟ اولاً ايها الاخوة - [01:16:14](#)

الانسان اذا اراد ان يدخل بيت الخلاء في هذه الحالة لا ينبغي له ان يذكر الله سبحانه وتعالى داخل ابنك ولا يدخل بمصحف لكن لو كان معك مصحف او معك شيء فيه ذكر الله وخشيته ان - [01:16:35](#)

يشرب فهنا قضيتان مصلحة ومضره فقالوا هنا يعني يتحمل الضرر الذي هو والدخول في المصحف وغيره حتى لا يسرق ذلك فصلوا

لو نتمها غدا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:16:55